

بحار الأنوار

[198] استقرضت ديناراً وسأؤثرك به ، فدفعه إليه ، فأقبل فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وفاطمة تصلي وبينهما شيء مغطى ، فلما فرغت أحضرت ذلك الشيء ، فإذا جفنة من خبز ولحم قال: يا فاطمة أنى لك هذا ؟ قالت: هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أحدثك بمثلك ومثلها ؟ قال: بلى ، قال: مثل زكريا إذا دخل على مريم المحراب فوجد عندها رزقا قال: يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، فأكلوا منها شهرا وهي الجفنة التي يأكل منها القائم عليه السلام وهو عنده . (1) 5 - ل: الفامي وابن مسرور معا ، عن ابن بطة ، عن الصفار ، عن ابن معروف ، عن حماد ، عن حريز ، عن أخبره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أول من سوهم عليه مريم بنت عمران ، وهو قول الله: " وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم " والسهم ستة . الخبر . (2) 2: أبي ، عن سعد ، عن ابن هاشم وابن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن أخبره ، عن حريز عنه عليه السلام مثله . (3) بيان: قوله عليه السلام: (والسهم ستة) ظاهره أن السهم في تلك الواقعة كانت ستة لكون المتنازعين ستة ، فيدل على بطلان ما مر في كلام الطبرسي رحمه الله أنهم كانوا تسعة وعشرين ، ويحتمل أن يكون المراد كون سهم القرعة مطلقا ستة إذا لم يزد المطلوب عليها بضم السهم المبهمة كما دل عليه بعض الأخبار لكنه بعيد . 6 - فس: " والتي أحصنت فرجها " قال: مريم لم ينظر إليها شيء " فنفخنا فيها من روحنا " قال: روح مخلوقة . (4) _____ (1) تفسير العياشي مخطوط ، وأخرجه أيضا البحراني في البرهان 1: 282 وفيه: وهي عندنا . (2) الخصال 1: 75 (3) من لا يحضره الفقيه: 336 . (4) تفسير القمي: 433 وفيه: قال: روح مخلوقة يعني امرنا . _____